الخلاف بين الخليفة الفاطمي الحافظ لدين الله وولده أبو علي الحسن من خلال الآثار الباقية

د/ حجاج أحمد سيد أحمد سعيد

مدرس الأثار الإسلامية – كلية الآثار بقنا جامعة جنوب الوادي

ملخص الدراسة

يلقي هذا البحث الضوء على الخلاف بين الخليفة الفاطمي الحافظ لدين الله وولدة أبو على الحسن من خلال الآثار الباقية ومن بينها هذا الدينار موضوع البحث، حيث عهد الخليفة الحافظ لأكبر أولاده سناً سليمان، ولكنه ما لبث أن توفى ثم عهد إلى ابنه أبو تراب حيدرة ولكن هذا لم يرضى ولدة أبو على الحسن الذي كان يعتبر أكبر أولاد الحافظ، وقد كان أبو على الحسن ذو قوة ونفوذ فثار على والده وعندما علم بذلك أبو تراب فر هارباً واحتمى في قصر والدهما الخليفة الحافظ وحاصرهما الحسن حتى اضطر الحافظ أن يعهد إليه بالخلافة ولقبه بولي عهد المؤمنين، وكان أبو الحسن حريص كل الحرص على إثبات ذلك من خلال النقود والنص التأسيسي للمسجد العتيق بسوهاج، وفي إطار رغبة أبو على الحسن في انتشار دنانيره وكثرة تداولها في أيدي الناس حرص أن تكون مختلفة عن دنانير والده الحافظ في شكلها العام ونصوص كتاباتها، لذلك ضرب منها نمط مختلف عن أنماط الدنانير السائدة حين ذاك، حتى تكون هذه الدنانير عاملا في إثبات أحقيته دون أخية بولاية العهد حتى يلتف الأمراء والجنود والرعية حتى يحقق هدفه في تنحيه والده وإدارة شئون الحكم منفرداً.

الكلمات الدالة:

ولاية العهد–الخليفة الحافظ–أبو على الحسن–جامع الفرشوطي بسوهاج–النقود.

Abstract

This research sheds light on the dispute between the Fatimid Caliph Al-Hafiz Li-Din Allah and the daughter of Abu Ali Al-Hassan through the remaining monuments, including this dinar, the subject of the research. Abu Ali al-Hasan's daughter, who was considered the eldest of al-Hafez's children, was not satisfied. Abu Ali al-Hasan was powerful and influential and revolted against his father. When Abu Turab learned of this, he fled and took refuge in the palace of their father, the Caliph al-Hafez, and al-Hasan surrounded them until al-Hafez had to entrust him with the caliphate and his title as the Crown Prince of the Believers. And Abu Al-Hassan was very keen to prove this through

the coins and the founding text of the ancient mosque in Sohag, and in the context of Abu Ali Al-Hassan's desire for his dinars to spread and to be widely circulated in people's hands, he was keen to be different from the dinars of his father Al-Hafiz in its general form and the texts of its writings. A different pattern from the prevailing patterns of dinars at the time, so that these dinars were a factor in proving his eligibility without his brotherhood in the mandate of the covenant, so that the princes, soldiers and subjects would gather until he achieved his goal of removing his father and managing the affairs of government alone.

Key Words

Wilayat Al-Ahed - Caliph Al-Hafiz - Abu Ali Al-Hassan - Al-Farshouti Mosque in Sohag - Al-Naqoud.

أهداف الدراسة:

- محاولة إلقاء الضوء على الخلاف بين الخليفة الفاطمي الحافظ لدين الله وولده أبو علي الحسن من خلال الآثار الباقية ومن بينها هذا الدينار.
- محاولة التعرف على دنانير أبو علي الحسن من حيث شكلها العام ونصوص كتابتها واختلافها عن دنانير والده الحافظ لدين الله.
- محاولة التعرف على دور هذه الدنانير بإثبات أحقية أبو علي الحسن دون أخيه بولاية العهد.

منهج الدراسة:

تناولت الدراسة متبعاً المنهج الوصفي التحليلي عن طريق تناول دنانير الحسن وعرضها حسب تاريخها، أما عن الدراسة التحليلية حيث تناولت الشكل العام للدينار من وجهيه ووصفه العام، كما تضمنت النقوش الكتابية الواردة عليه.

مقدمة:

استقرت الأوضاع للخليفة الفاطمي الحافظ لدين الله[١] (٥٢٦ – ٥٤٤هـ / ١١٣١ – ١١٤٩م) بعد مقتل الوزير أبي علي أحمد بن الأفضل، فبويع بالخلافة بيعة عامة في سنة ٥٢٦ هـ / ١١٣١م، وخطب له علي المنابر، وأصبح أمر الخلافة الفاطمية في قبضته، فقرر في سنة ٥٢٨هـ / ١١٣٣م أن يعهد بولاية عهده لولده الأكبر سليمان، و ذلك حتى يستريح من تسلط الوزراء، و تدخلهم في شؤن دولته، إلا أن سليمان ما لبث أن توفي بعد شهرين من ولايته للعهد[٢].

فعهد الحافظ بعده بولاية عهده لأبنه أبي تراب حيدرة، إلا أن ذلك لم يرض أخيه أبو علي الحسن وبخاصة أنه كان أكبر أولاد الحافظ حينذاك، وكان يتمتع بالنفوذ وكثرة المال، فثار على والده، واستحكمت العداوة بينه و بين أخيه حيدرة، الذي خافه ففر هارباً و احتمي في قصر والدهما الخليفة،

فحاصرهما الحسن حتى اضطر الحافظ أن يعهد إليه بالخلافة، و لقبه "بولي عهد المؤمنين"، و كتب له بذلك سجلاً قرئ علي المنابر في رمضان سنة ٥٢٨هـ / ١١٣٣م(٣).

جاء فيه "اللهم شيد ببقاء ولى عهد المؤمنين أركان خلافته، وذلل سيوف الاقتدار في نصرته وكفايته، وأعنه على مصالح بلاده، ورعيته وأجمع شمله به وبكافة السادة أخوته، الذين أطلعتهم في سماء مملكته بدوراً لا يغيرها المحاق، وقمعت ببأسهم كل مرتد من أهل الشقاق، والنفاق وشددت بهم أزر الإمامة وجعلت الخلافة فيهم إلى يوم القيامة"(٤).

لم يقف تطاول الحسن على والده عند هذا الحد بل استبد بأمور الحكم دونه، حتى أصبح المتصرف في شؤن الدولة ولم يعد للحافظ معه رأي. فما كان من الحافظ إلا أن جمع له جيش من الجند الريحانية ليتخلص منه، ومن تعنته، وقامت معركة بين الطرفين بالصعيد انتهت بفوز الحسن وجيشه من الجند الجيوشية. ثم ساءت تصرفات الحسن مع كبار رجال الدولة، فقتل عدد كبير منهم، فخافه باقي الأمراء، و ثاروا ضده، واحتشدوا أمام قصر الخلافة وطالبوا الحافظ بتسليمه لهم(٥)، فامتنع أول الأمر إلا أنهم خيروه بين تسليمه لهم أو خلعهما معاً ، فلم يجد الحافظ مخرج إلا أن امر بدس السم للحسن فتوفي يوم الثلاثاء ثالث عشر جمادي الآخرة سنة ٥٢٩هـ / ١١٣٤م(٦).

ولما كانت البيعة بولاية العهد للحسن غير سوية، فقد حرص منذ انتزاعها من والده على الدعاية لنفسه، وإيجاد مبررات تدعم موقفه تجاه الخلاف الكائن بينه وبين والده الخليفة، فركز علي إبراز أحقيته بولاية العهد(٧)، وفي اطار هذا المفهوم وظف الحسن كل من النقود، والنص الإنشائي لجامع الفرشوطي(٨) بسوهاج لتحقيق أهدافه، وذلك لتأكده أن النقود بما تحمله من عبارات ومفاهيم ستصل لكافة الرعية، كما إن العبارات التي سجلت على هذا النص عكست بوضوح الخلاف الكائن بين الخليفة الحافظ وابنه الحسن، وأوضحت تفوق جانب الحسن، ومباركة والده لبيعته، لذلك ضرب الحسن دنانير نقش عليها اسمه مقروناً بعبارة "ولي عهد أمير المؤمنين" وسجل العبارة نفسها على النص الإنشائي سابق الذكر كما سيتضح، ليعلم الرعية أنه أصبح ولي عهد أبيه بدلاً من أخيه حيدرة، وإن هذه الدنانير ضربت بأمره و تنسب إليه لا للخليفة الحافظ، كما أن العبارات المنقوشة علي هذا النص نفذت بأمره أيضاً، لأنه كان المتحكم في أمور الدولة حينذاك(٩).

ولقد وصلنا من دنانير الحسن نماذج نادرة، المعروف منها على مستوي العالم – في حدود علمي–ثلاثة قطع ضربت سنة ٥٢٩هـ؛ الأولي محفوظ في مجموعة دار الكتب القومية بالقاهرة،

والثانية في معرض كنوز الفن الإسلامي بمتحف راث بجينيف، والثالثة في مجموعة عبد المجيد الخريجي بالسعودية [١٠]، وجدير بالملاحظة أن الدنانير الثلاثة سابقة الذكر متشابهة تماماً في شكلها العام ونقوشها الكتابية، التي جاءت على النحو التالي: –

الوجه	الظهر
مركز: ولـده	مركز: الإمـام
الحسن أبو علي	عبد المجيد أبو
ولي عهد أمير	الميمون الحافظ
المـؤمنين	لدين الله أمير
عال	المؤمنين
هامش: لا إله إلا الله وحده لا شريك له محمد رسول الله علي ولي الله.	هامش: بسم الله الرحمن الرحيم ضرب هذا الدينر بمصر سنة تسع وعشرون خمسمائة.

يتألف الشكل العام لهذا الدينار من وجه وظهر متشابهين تماماً، نقش على مركز كل منهما خمسة أسطر من الكتابات الأفقية المتوازية يحيط بهم دائرتين متداخلتين بارزتين، يلي ذلك هامش دائري تسير كتاباته عكس اتجاه عقارب الساعة، يحيط به دائرة بارزة يليها حافة الدينار [١١].

وفي إطار رغبة الحسن في انتشار دنانيره وكثرة تداولها في أيدي الناس حرص على أن تكون مختلفة عن دنانير والده الحافظ في شكلها العام، ونصوص كتاباتها، لذلك ضرب منها نمط مختلف عن أنماط الدنانير السائدة حينذاك، بهدف سياسي دعائي الغرض منه إبراز قضية ولاية العهد التي شغلت المقام الأول من اهتمامه. ولتكن هذه الدنانير عاملاً في إثبات أحقيته دون اخويه بولاية العهد، ولتساعد على التفاف الأمراء، والجنود، والرعية حوله حتى يحقق هدفه في تنحية والده وإدارة دفة الحكم

منفرداً [١٢]، وهو ما تحقق له بالفعل بعد ذلك كما سبقت الإشارة، وعبر عن ذلك بن ميسر بقوله " فتمكن حسن من الدولة وتصرف فيها حتى لم يبق لأبيه معه حكم البتة" [١٣].

وفضلاً عن الشكل العام جاءت كتابات دنانير الحسن لتخدم الغرض السابق نفسه، فسجل عليها عبارات تهدف لتدعيم موقفه، وتثبت انه أحق من إخوته بولاية عهد أبيهم. لذا فقد قام بتنحية الشعارات الدينية جانبا ونقشها على هامش الوجه، بعد أن كانت تسجل دائماً على مركزه منذ بداية العصر الفاطمي، وتضمنت الكتابات الهامشية شهادة التوحيد كاملة، والرسالة المحمدية، وعبارة "علي ولي الله"، وخصص مركز الوجه لعرض قضيته [١٤].

فبدأ كتاباته بكلمة "ولده" في إشارة صريحة إنه ولد الخليفة الحافظ، وانه أحق بولاية عهده، لأنه أكبر أولاده حينذاك، ثم تلا ذلك باسمه ليحدد أي من أولاد الخليفة الحافظ المقصود، وبخاصة أن ولي عهد والده قبله كان اخوه حيدرة، ثم سجل عبارة " ولي عهد أمير المؤمنين"[١٥].

ولهذه العبارة أهمية خاصة في إثبات أحقية الحسن بولاية العهد من باقي إخوته، ذلك لأنه لما حدث شقاق في كيان الدولة الفاطمية[١٦] بسبب تولية المستعلي الخلافة، وتنحية أخيه نزار رغم أنه كان الأكبر، أصبح هناك فرقتين إحداهما تسمي المستعلية، ترى أحقية المستعلي بالخلافة، والأخرى تسمى النزارية، وترى أحقية نزار بالخلافة، وفي خلافة الآمر بأحكام الله (٤٩٥- ٥٢٤هـ / ١١٠١- ١١٣٠م) [١٧]، عقدت مواجهة بين الطرفين، فكان من ضمن الحجج التي استند إليها المستعلية لإثبات صحة خلافة المستعلي، إن الخليفة المستنصر نعت ولده المستعلي " بولي عهد المؤمنين"، وسجل ذلك بشكل رسمي في وثيقة عقد قرانه على ابنة الوزير بدر الجمالي، وذكر ابن ميسر في هذا الصدد "إن المستنصر نعت المستعلي ولي عهد المؤمنين وأفرده بذلك فدل على تخصيصه، إذ ولاية عهد المؤمنين تتضمن ولاية عهد المسلمين لإن كل مؤمن مسلم ولا ينعكس وكان المستنصر نعت المستعلي بهذا النعت لما عقد نكاحه على ابنه أمير الجيوش"[١٨].

وقد ورد في السجلات المستنصرية إن المستنصر نعت ابنه المستعلي " بولي عهد المؤمنين "ولم ينعت ولديه الآخرين إلا بولي عهد المسلمين"، وبين ولاية عهد المؤمنين، وولاية عهد المسلمين كما ذكر السجل "ميزة لا تخفي على أحد، وحقيقة لا ينكرها إلا ذو بغي وحسد ... ثم كرر–المستنصر– هذا النعت في عدة مواضع من كتاب الصداق، وكتب علامته الشريفة بيده، وذكر في موضع أخر كان الخليفة أحياناً ينص علي اكثر من ولي عهد من أبنائه ، وكان عند الفاطميين نوعان من أولياء

العهد، هما ولي عهد المسلمين، وولي عهد المؤمنين، والثاني كان يرجح الأول ويجبه. هذا فضلاً عن إن النص من الشروط الأساسية المهمة لصحة الإمامة عند الشيعة الإسماعيلية، وهو ما فعله الخليفة الحافظ عندما كتب سجل بتولية ابنه الحسن ولاية عهده [١٩].

يتضح مما سبق أن تسجيل الحسن لعبارة " ولي عهد أمير المؤمنين" كان الغرض منها إثبات أحقيته بولاية عهد أبيه عن باقي إخوته، وان تنحية الحافظ لابنه حيدرة، من ولاية العهد، وتوليتها لابنه الأكبر الحسن لم يكن إلا تصحيح للأوضاع [٢٠]، وإعادتها إلي نصابها الصحيح. ونقش على السطر الأخير لمركز الوجه كلمة " عال" التي أراد الحسن بها أن يعلن لكافة الرعية أن دنانيره ليست دنانير دعائية فحسب، بل ذات قيمة نقدية عالية اكتسبتها من دقة سكها، وجودة عيارها، ووزنها المضبوط. وكان ذلك ليحقق لها رواج تجاري واسع، فتصل بما تحمله من عبارات لأكبر قدر ممكن منهم، لذلك كانت الدنانير إحدى الأداتين اللتين استخدمهما الحسن في الدعاية لنفسه وإثبات أحقيته بولاية عهد أبيه، وقد كانت بحق أسلوب أمثل لهذا الغرض [٢١].

وعلى مركز الظهر سجل الحسن اسم والده الحافظ وألقابه باعتباره صاحب البيعة له بولاية العهد، ووجود اسمه على الدينار يعني مباركته لتلك البيعة، وينم ذلك عن دهاء الحسن الذي أراد بذلك كسب عطف وود الرعية، وزيادة نفوذه، واتباعه، ليزيد من دعم موقفه السياسي في الخلاف الكائن بينه وبين والده، وسجل على هامش الظهر البسملة كاملة، متبوعة بمكان وتاريخ الضرب. ومما تجدر الإشارة إليه أن هذا الدينار صحح لنا ما ذكرته المصادر التاريخية بخصوص اسم الحسن بن الحافظ، ففي إطار المتاح من هذه المصادر، يتضح أنها ذكرت اسم ابن الحافظ علي انه "حسن"، في حين انفرد بن ظافر [٢٢] – في حدود علمي – بذكر اسمه وكنيته هكذا "أبو علي حسن"، وعليه فإن النقود هي المصدر الوحيد الذي ذكر اسم وكنية الحسن بن الحافظ بشكل كامل وصحيح هكذا "أبو علي الحسن"، لذلك فقد صححت ما ذكره المؤرخين عن اسم الحسن بن الحافظ، ويؤكد ذلك دورها كوثيقة تاريخية مهمة لا يرقي إليها الشك.

وكما سبق الذكر لم تكن النقود هي الوسيلة الوحيدة التي استخدمها الحسن لإثبات أحقيته بولاية العهد، بل انه وظف النص التأسيسي لجامع الفرشوطي بسوهاج، الذي يرجع تاريخه إلى العهد الفاطمي، وفق ما هو مثبت على هذا النص لهذا الغرض، ونقش عمارة هذا الجامع سجلت على لوح

من الرخام مقاسه ٨٠×٥٠ سم، وما تبقي من كتاباته ثمانية أسطر نقشت بالخط الكوفي البسيط، سجل عليها ما يلي: –

وعمارته ولى عهد أمير المؤمنين .....

بن الإمام الحافظ لدين الله أمير المؤمنين صلوات الله عليه

وعلى آبائه الطاهرين وأبنائه الأكرمين

.....

وأنفذ في أقطار البسيطة أحكامه وضاعف صلاته عليه

وسلامه .....

وإشعارا بتاريخ نزول النصر على جنده

٨– المنصور وميقاته وذلك في محرم سنة تسع وعشرين وخمسمائة(٢٣).

بالرغم من أن هذا النقش يؤرخ لعمارة الجامع العتيق بسوهاج إلا أنه يشير إلى تلك الأزمة السياسية العنيفة التي مرت بها الدولة الفاطمية وهي الأزمة التي تعلقت بولاية العهد في خلافة الحافظ لدين الله، وصراع ولديه حيدرة وأبو علي الحسن عَلَى ولاية العهد كما سبقت الإشارة.

هذا ويلاحظ فقد الطرف العلوى للنص، وبالتالي ضاعت الأسطر الأولى منه ،ويغلب علي الظن أن الجزء المفقود قد كسر عمداً بسبب سوء أفعال الحسن بن الحافظ ضد والده، وقتله لعدد كبير من إمراء الدولة الفاطمية، وعدم رغبة كبار رجال الدولة وأمرائها أن تكون له أعمال تخلد اسمه، وبخاصة أن الجزء المكسور يأتي بعده عبارة" وعمارته ولى عهد أمير المؤمنين ... ... بن الإمام الحافظ لدين الله" أي أن وجود اسم الحسن في هذا الموضع يعد تخليداً لأعماله وانتصاره علي والده، وانتزاع ولاية العهد من أخيه حيدرة الذي اختاره الخليفة الحافظ وترك الحسن.

ومن الجدير بالذكر أن أول سطر في هذا النقش وردت به عبارة " وعمارته ولى عهد أمير المؤمنين"، حيث يلاحظ ورود لقب "ولى عهد أمير المؤمنين" الذي سجل بنفس الصيغة على نقود الحسن سابقة الذكر التي ضربت في نفس التاريخ المدون على هذا النص–٥٢٩هـ–، وهو ما يؤكد توظيف الحسن للنقود والنص التأسيسي لجامع الفرشوطي بسوهاج معاً لتدعيم موقفة في تلك الأزمة الكائنة بينه وبين والده الخليفة.

في ضوء ما سبق عرضه يكمن الخلوص للنتائج الأتية: ـ

١- أهمية الدور الذي لعبه كلً من النقود والنص التأسيسي لجامع الفرشوطي بسوهاج في التعبير عن الخلاف الذي وقع بين الخليفة الحافظ وولده الحسن.

٢- نجاح الحسن في توظيف النقود، والنص التأسيسي سابق الذكر بشكل سياسي دعائي لدعم موقفه في خلافه مع والده، وقدرته على استخدام كلً منهما بالإسلوب الأمثل الذي يحقق الغرض المرجو منه.

٣- مهارة الحسن في نظم العبارات المنقوشة على النص التأسيسي، واختيار ألفاظها، بحيث أوضحت تفوق جانبه، وانتصاره على أعدائه، وتحكمه في دفة الحكم.

حواشي البحث

(١) للاستزادة عن الخليفة الحافظ لدين الله. **أنظر:** ابن تغردي بردي (جمال الدين أبو المحاسن، ت: ٨٧٤هـ)، النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، دار الكتب المصرية، المؤسسة المصرية للتأليف والترجمة والنشر، القاهرة، د.ت. ؛ ابن إياس (محمد بن أحمد، ت: ٩٣٠هـ)، بدائع الزهور في وقائع الزهور، الجزء الرابع، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ١٩٨٤م، ص ٣١٥. ؛ زامباور، معجم الأنساب والأسرات الحاكمة في التاريخ الإسلامي، أخرجة زكي محمد حسن وآخرون، دار الرائد العربي، بيروت، ١٩٨٢م، ص ١٤٥. ؛ محمد عبد الستار عثمان، العمارة الفاطمية، الكتاب الأول، الطبعة الأولى، الناشر دار القاهرة، القاهرة، ٢٠٠٦م، ص ٤٧٤.

(٢) ابن ميسر (تاج الدين بن على بن يوسف، ت: ٦٦٧هـ)، المنتقي من أخبار مصر، تحقيق أيمن فؤاد سيد، المعهد العلمي الفرنسي للآثار الشرقية، القاهرة، ١٩٨١م، ص ١١٥-١١٨، ١٢١. ؛ المقريزي (تقي الدين أحمد بن على، ت: ٨٤٥هـ)، اتعاظ الحنفا بأخبار الأئمة الفاطميين الخلفا، تحقيق جمال الدين الشيال، الجزء الثالث، القاهرة، ١٩٤٨م، ص ١٤٣-١٤٩.

(٣) محمد جمال الدين سرور، الدولة الفاطمية في مصر سياستها الداخلية ومظاهر الحضارة في عهدها، دار الفكر العربي، القاهرة، د.ت، ص ١١٠-١١١.

(٤) فرج الحسيني، الكتابات على العمائر الفاطمية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب-جامعة سوهاج، ٢٠٠٢م، ص ٣٦٣. ؛ عاطف منصور، النقود الإسلامية وأهميتها في دراسة التاريخ والآثار والحضارة الإسلامية، مكتبة زهراء الشروق، الطبعة الأولى، القاهرة، ٢٠٠٨م، ص ٢٢٨. ؛ محمد عبد الستار عثمان، العمارة الفاطمية، ص ٤٧٥. ؛ المقريزي، اتعاظ الحنفا بأخبار الأئمة الفاطميين الخلفا، ص ١٤٩-١٥١. ؛ ابن ميسر ، المنتقي من أخبار مصر، ص ١١٩-١٢١. ؛ ابن ظافر (جمال الدين أبو الحسن على ظافر الأزدي، ت: ٦١٢هـ)، أخبار الدول المنقطعة، تحقيق أندرية فريد، المجلد الثاني عشر، المعهد العلمي الفرنسي للآثار الشرقية، القاهرة، ١٩٧٢م، ص ٩٦. ؛ ابن الأثير (على بن أحمد، ت: ٦٣٠هـ)، الكامل في التاريخ، الجزء التاسع، بيروت، ١٩٨٦م، ص ٢٨٠-٢٨١.

(٥) المقريزي، اتعاظ الحنفا بأخبار الأئمة الفاطميين الخلفا، ص ١٤٥-١٤٨. ؛ ابن ميسر ، المنتقي من أخبار مصر، ص ١٢١.

(٦) ابن ظافر، أخبار الدول المنقطعة، ص ٩٦-٩٧. ؛ ابن الأثير، الكامل في التاريخ، ص ٢٨٠-٢٨١. ؛ ابن ميسر ، المنتقي من أخبار مصر، ص ١٢١.

(٧) المقريزي، اتعاظ الحنفا بأخبار الأئمة الفاطميين الخلفا، ص ١٤٩. ؛ عاطف منصور، النقود الإسلامية وأهميتها في دراسة التاريخ والآثار والحضارة الإسلامية، ص ٢٣٠. ؛ عاطف منصور، موسوعة النقود في العالم الإسلامي، ج١: نقود الخلافة الإسلامية، دار القاهرة للنشر والتوزيع، القاهرة، ٢٠٠٤م، ص ٤٣٣-٤٣٩.

(٨) جامع الفرشوطي بسوهاج هو أقدم مساجد سوهاج الأثرية وما زال يحتفظ بكثير من معالمه الأثرية كجامع عتيق والذي يعود إلى العصر الفاطمي كما هو ثابت في لوح تذكاري من الرخام نقش عليه النص التأسيسي للجامع. **للمزيد أنظر:** سعاد ماهر محمد، مساجد مصر وأولياؤها الصالحون، ج١، القاهرة، ١٩٧١م، ص ٢٥٦-٢٥٧. ؛ فرج الحسيني، الكتابات على العمائر الفاطمية، ص ٣٦٣.؛ محمد عبد الستار عثمان، العمارة الفاطمية، ص ٤٧٦.

(٩) عاطف منصور، النقود الإسلامية وأهميتها في دراسة التاريخ والآثار والحضارة الإسلامية، ص ٢٢٩. ؛ عاطف منصور، موسوعة النقود في العالم الإسلامي، ص ٤٣٣-٤٣٩. ؛ محمد عبد الستار عثمان، العمارة الفاطمية، ص ٤٧٧.

(10) Cairo, No. 1273- ENL, No. 2247. , Musee Rath, No. 447. ;

عبد المجيد بن محمد الخريجي، ونايف عبد الله الشرعان، الدينار عبر العصور الإسلامية نماذج مختارة من مجموعة عبد المجيد بن محمد الخريجي رقم ٥٤، جدة، ٢٠٠٢م، ص ١٢٦.

(١١) عبد المجيد بن محمد الخريجي، ونايف عبد الله الشرعان، الدينار عبر العصور الإسلامية، ص ١٢٦.

(١٢) عاطف منصور، النقود الإسلامية وأهميتها في دراسة التاريخ والآثار والحضارة الإسلامية، ص ٢٢٩-٢٣٠. ؛ محمد عبد الستار عثمان، العمارة الفاطمية، ص ٤٧٧.

(١٣) المقريزي، اتعاظ الحنفا، ج٣، ص ١٤٩-١٥٤.

(١٤) ابن ميسر، المنتقى من أخبار مصر، ص ١١٥-١١٨. ، وللإستزادة عن الكتابة على النقود الفاطمية. **أنظر:**

George (Miles), Fatimid Coins in the Collection of the University Museum Philadelphia and American Numismatic Society, New York, 1951. ; El-Mahdi, RFC. & El-Mahdi, Seham M., Rare Fatemid Coins in the Collection of Museum of Islamic Art (Cairo), International Numismatic Congress Organized for 150th Anniversary of the Society Royale de Numismatique de Belque, Brussel, September 8th-13th 1991.

(١٥) عاطف منصور، النقود الإسلامية وأهميتها في دراسة التاريخ والآثار والحضارة الإسلامية، ص ٢٢٩. ؛ محمد عبد الستار عثمان، العمارة الفاطمية، ص ٤٧٦.

(١٦) جمال الدين الشيال، مجموعة الوثائق الفاطمية ووثائق الخلافة وولاية العهد والوزارة، مكتبة الثقافة الدينية، الطبعة الأولى، القاهرة، ٢٠٠٢م، ص ٧٤. ؛ محمد جمال الدين سرور، الدولة الفاطمية في مصر، ص ١١٠-١١١.

(١٧) زامباور، معجم الأنساب والأسرات الحاكمة، ص ١٤٥.

(١٨) ابن ميسر، المنتقى من أخبار مصر، ص ١٢١-١٢٥.

(١٩) محمد فاروق أحمد حسان، كتابات المسكوكات الفاطمية وتطورها وزخارفها ومغزاها الديني والسياسي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب-جامعة طنطا، ٢٠٠٠م، ص ٢٥٨. ؛ جمال الدين الشيال، مجموعة الوثائق الفاطمية، ص ٧٨-٨٣.

(٢٠) ابن ميسر، المنتقى من أخبار مصر، ص ١١٨-١٢١.

(٢١) عاطف منصور، النقود الإسلامية وأهميتها في دراسة التاريخ والآثار والحضارة الإسلامية، ص ٢٣٠. ؛ عاطف منصور، موسوعة النقود في العالم الإسلامي، ص ٤٣٣-٤٣٩.

(٢٢) ابن ظافر، أخبار الدول المنقطعة، ص ٩٦-٩٧. ؛ محمد عبدالستار، العمارة الفاطمية، ص ٤٧٧.

(٢٣) فرج الحسيني، الكتابات على العمائر الفاطمية، ص ٣٦٣. ؛ عاطف منصور، النقود الإسلامية وأهميتها في دراسة التاريخ والآثار والحضارة الإسلامية، ص ٢٣٠. ؛ محمد عبد الستار عثمان، العمارة الفاطمية، ص ٤٧٦.